وسالت من اي المعادن ثغرها • فوجدت من عبد الرحيم المعدنا
ابدت جوهر ثغرها وكلامه • فعلمت حقا ان هذا من هنا
وقوله من قصيدة يمدح بها الملك المعظم مطلعها •
تقنعت لكن بالحبيب المعمم • وفارقت لكن كل عيش مذمم
وباتت يدي في طاعة الحب والهوى • •
• • • وشاحا لخصر او سوار المعصم •
سعدت ببدر حسنه برج عقرب • فكذب عندي قول كل منجم
واقسم ما وجه الصباح اذا بدا • باوضح من حجة عندي لومي
ولاسيما لما مررت بمنزلي • كفضلة صبر في فواد متيم
وما بان لي الا بعود اراكة • تنقل في اطرافه ضوء مبسم
وقفت بها اعتاض عن لثم مبسم • شيئا لقلبي ثم اثار منسم
ولم ير طرفي قط شملا مبددا • فقابله الا بدمع منظم
ولم يسل قلبي او ثني عن غزالة • وعن غزل الا مديح المعظم
وقول البها زهير من قصيدة يمدح نصر الدين بن المطلي
مطلعها • •
لها جعفر يوم اللقاء حفيرها • فما بالها ضنت بملا يغيرها
اعادتها ان لا يعاد مريضها • وسيرتها ان لا يفك اسيرها
يقول فيها • •
وها انا ذا كالطيف فيها صبابة • لعلي اذا نامت بليل ازورها

من

من العيد لم يوقد مع الليل نارها • ولكنها بين الضلوع تثيرها
تقاضي غريم الشوق منه حشاشة • مودعة لم يبق الا يسيرها
وان الذي ابقيته من يد الهوى • فداء نصير يوم وافى نصيرها
وقوله يمدح الملك الناصر صلاح بن العزيز مطلعها •
عرف الحبيب مكانه فتدللا • وقنعت منه بزورة فتعللا
واتى الرسول ولم اجد في وجهه • بشرا كما قد كنت اعهد اولا
ولم يزل بها ثماني طريقة الغرامية الى ان قال •
ايها القلب ما خلا من لوعة • ابدا ولكن الزمان قد خلا
ورسوم جسم كاد يحرقه الهوى • لولم تبادره الدموع لاشعلا
ولقد كتمت حديثه وحفظته • فوجدت دمعي قد رواه مسلسلا
اهوى التدلل في الغرام وانما • بابي صلاح الدين اذا تدللا
مهدت بالغزل الرقيق لمدحه • واردت قبل الفرض ان اتنفلا
وقول الشاب الظريف من قصيدة يمدح بها بن عبد
الظاهر مطلعها • • •
دوم بيمينك ما انت معتقل • امضى الاسنة ما قولاذه الكحل
يا من ترينا المنايا واسمها نظر • • •
• • من السيوف المواضي واسمها مقل
ما بال الحاظك المرضى تحاربني • كانما كل لحظ فارس بطل
من دونها كثب من دونها حرس • من دونها قضب من دونها الاسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)